

الدماء الخارجة من فرج المرأة 81 91 02 12

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد في هذا اللقاء سيكون الكلام حول الدماء التي تخرج من فرج المرأة - [00:00:02](#)

وبين فقهاؤنا الشافعية رحمهم الله تعالى ان الدماء التي تخرج من فرج المرأة ثلاثة دماء ليس لها رابع اولها دم الحيض وهو الدم الذي يخرج من المرأة على سبيل الصحة - [00:00:26](#)

ليس بسبب مرض والثاني دم النفاس وهو الذي يخرج عقب الولادة والدم الثالث دم الاستحاضة وهو يخرج من عرق في الرحم يسمى عرق العادل وكل قسم من هذه الاقسام تتعلق به احكام سنذكرها ان شاء الله تعالى - [00:00:45](#)

اما الحيض فاقبل سن تحيض فيه المرأة تسع سنين قمرية تقريبا فلو نزل الدم قبل تسع سنين ستة عشر يوما فهذا لا يعتبر دم حيض لان اقل سن تحيض فيه المرأة كما قلت تسع سنين قمرية تقريبا - [00:01:10](#)

ولا حد للسن الذي تحيض فيه المرأة فلذلك قال الفقهاء رحمهم الله تعالى لا يوجد اخر سن للمرأة آآ لنقول ان هذا السن اذا جاء الدم بعده ليس دم حيض - [00:01:38](#)

فما دامت المرأة حية فان الحيض يمكن ان يكون منها. مهما بلغ سنها. ولذلك يعني اه ذكرنا هنا في الحقبة انه حد لاکثر السن بالنسبة للحيض وهذا من حيث السن. واما من حيث المدة فان اقل مدة يكون فيها الحيض يوم وليلة - [00:01:58](#)

اي اربعة وعشرون ساعة فلو ان الدم كان اقل من اربعة وعشرين ساعة خلال خمسة عشر يوما فان هذا الدم ليس دم حيض لان اقل الحيض يوم وليلة اي اربعة وعشرين ساعة - [00:02:24](#)

واكثر الحيض خمسة عشر يوما. فاذا تجاوز الحيض آآ او اذا تجاوز الدم خمسة عشر يوما فان عنها لا يكون حيضا بل يكون استحاضة وغالب حيض النساء ستة ايام او سبعة ايام - [00:02:45](#)

واما الاشياء التي تحرم بسبب الحيض فهي كالتالي نقول كل ما حرم بالجنابة حرم بالحيض فالصلاة والطواف ومس المصحف وحمل المصحف وايضا آآ عبور اه او المكث في المسجد وقراءة القرآن هذه تحرم بسبب الجنابة وايضا تحرم بسبب الحيض - [00:03:06](#)

يضاف على ذلك ان عبور المسجد يحرم على المرأة الحائض. ان خافت تلويثه بينما يجوز للجنب ان يعبر في المسجد ان يمر في المسجد ومما يزيد تحريمه بسبب الحيض الصوم - [00:03:35](#)

فالمرأة الحائض يحرم عليها الصوم لكن يجب عليها قضاء الصوم. لقول ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ويحرم ايضا بسبب الحيض - [00:03:56](#)

على الرجل ان يجامع زوجته وان يستمتع بما بين السرة والركبة وبعض فقهاؤنا الشافعية قالوا ان هذا الاستمتاع يشمل النظر بشهوة واللمس يشمل النظر بشهوة واللمس ومما يحرم بسبب الحيض وهو غير مذكور في الحقبة. ايضا الطلاق - [00:04:17](#)

فيحرم على الرجل ان يطلق زوجته اثناء الحيض وكل هذه المحرمات وكل هذه المحرمات يستمر تحريمها الى ان تغتسل المرأة بعد انقطاع الحيض الا اثنين فانه بمجرد انقطاع دم الحيض يحلان - [00:04:42](#)

اولهما الصوم وثانيهما الطلاق فاذا انقطع دم الحيض حل للمرأة ان تصوم وان لم تغتسل واذا انقطع دم الحيض حل لزوجها ان يطلقها وان لم تغتسل هذا بالنسبة للحيض والذي يقابل الحيض هو الطهر - [00:05:05](#)

واقل الطهر خمسة عشر يوما. لانه اذا كان اكثر الحيض خمسة عشر يوما فان اقل الطهر هو النصف الثاني خمسة عشر يوما لان الشهر

لا يخلو غالبا عن طهر وحيض - 00:05:29

اكثر الطهر لا حد له لان المرأة قد تظل عمرها دون حيظ وقد تبقى سنة او سنتين دون حيظ واما غالب الطهر ثلاثة ثلاثة وعشرون يوما ان كان غالب حيضها اة سبعة ايام - 00:05:48

او اربعة وعشرون يوما ان كان غالب حيضها ستة ايام واما النفاس فانه الدم او فانه يطلق على الدم الذي يخرج من المرأة عقب الولادة اي بعد فراغ الرحم وبالتالي نفهم من هذا ان الدم الذي يخرج من المرأة مع الولادة او الدم الذي يخرج من المرأة قبل الولادة - 00:06:12

يسمى دم الطلق ليس دم نفاس واقل النفاس مجة اي دفعة دم بعد فراغ الرحم واكثرها النفاس في مذهب الشافعية رحمهم الله آآ ستون يوما واما غالبه فاربعون يوما وغالبا احكام الحيض هي احكام النفاس - 00:06:44
الا آآ في بعض ما استثنى يعني مثلا قالوا ان الحيض علامة من علامات بلوغ الانثى. لكن النفاس لا يعتبر علامة من علامات البلوغ. هذا مستثنى لكن من حيث التقرير العام نقول ان غالب احكام - 00:07:12

الحيض هي احكام النفاس وما يحرم بالحيض يحرم بالنفاس. وبالتالي يحرم على المرأة النفاس الصلاة والطواف ومس المصحف وحمل المصحف ويحرم عليها المكث في المسجد ودخول المسجد ان خافت تلويثه - 00:07:31
عليها قراءة القرآن آآ بقصد القراءة ويحرم على المرأة النفاس ايضا آآ الصوم ويحرم على الجماع والاستمتاع بما بين السرة والركبة. كما يحرم عليه ان يطلقها في اثناء النفاس بعد ان فرغنا من الكلام على احكام الحيض - 00:07:51
واحكام النفاس نشرع باذن الله تعالى في الكلام على احكام الاستحاضة ويمكن ان نقول في تعريف الاستحاضة انه او انها الدم الذي يخرج من المرأة في غير ايام الحيض وايام - 00:08:16

النفاس والمستحاضة تنقسم الى اربعة اقسام لان المستحاضة اما ان تكون مميزة او غير مميزة والمميزة اما ان تكون مبتدأة او معتادة وغير المميزة اما ان تكون مبتدأة واما ان تكون معتادة - 00:08:32
فصارت الاقسام بارك الله فيكم اربعة نقول اما مميزة مبتدأة واما مميزة معتادة. نعم واما غير مميزة مبتدأة واما غير مميزة معتادة. هذه الاقسام الاربعة اولا حتى نفهم جيدا ما معنى مبتدأة؟ مبتدأة هي التي اول ما ابتدأها الدم هي التي اول ما ابتدأ - 00:08:54
وعكسها المعتادة وهي التي سبق لها حيض وطهر هي التي سبق لها حيض وطهر وعندما يقول لك الفقهاء مميزة وغير مميزة. ما معنى مميزة؟ وما معنى غير مميزة؟ المميزة هي التي آآ الدم عندها - 00:09:23

يختلف قوة وظعفا يختلف قوة وظعفا. طبعا قوة وظعفا اما من حيث اللون او من حيث الصفة من حيث اللون فمثلا اذا كان الدم لونه اسود ثم صار احمر الاسود اقوى من الاحمر - 00:09:46
ومن حيث الصفات اذا كان الدم على سبيل المثال فيه صفتان السخانة والنتانة وبعد ذلك صار فيه صفة. الثخانة فقط او النتانة فقط فالدم الذي فيه صفتان اقوى من الدم الذي فيه صفة واحدة - 00:10:07

هذا معنى المميزة واما غير المميزة فهي التي تردم بصفة واحدة هي التي ترى الدم بصفة واحدة اذا عرفنا ان المرأة تنقسم او المستحاضة المرأة المستحاضة تنقسم الى قسمين يمكن ان نضع مثل ما هو امامكم - 00:10:29
نقول المرأة المستحاضة هكذا اما مميزة واما غير مميزة ثم المميزة اما مبتدأة واما معتادة وغير الميت المميزة اما مبتدأة واما معتادة. وكل واحدة من هذه آآ النساء من هؤلاء المستحاضات لها حكم. فاذا كانت مميزة - 00:10:52

مبتدأة فان حكمها ان تعمل بالتمييز فما كان قويا يعتبر حيضا وما كان ضعيفا يعتبر استحاضة فمثلا لو رأت الدم اسود ثم صار احمر فالاسود يعتبر حيض والاحمر يعتبر استحاضة - 00:11:16

كذلك المميزة المعتادة تعمل بالتمييز الاقوى القوي يعتبر حيضا والضعيف يعتبر اصطحابا واما غير المميزة فاذا كانت مبتدأة فانها تعمل بالاقل. فاقل الحيض يوم وليلة كما مر معنا فتأخذ بالاقل او تعمل بالاقل فتجعل حيضها يوما وليلة لان هذا هو القدر المتيقن. وما زاد عليه - 00:11:39

ليس متيقنا فيكون طهرا واما اذا كانت غير مميزة ومعتادة فانها تنظر الى عاداتها وتعمل بعادتها في الحقيقة هناك تفاصيل كثيرة للفقهاء رحمهم الله تعالى في مسألة مستحاضة يفصلون الى - 00:12:13

المرأة التي هي ناسية آآ يعني القدر والوقت وهي والمرأة التي نسيته آآ يعني القدر فقط او الوقت فقط او الذاكرة لهما لكن نشرح فقط حسب ما جاء في هذه الحقيقة ومن اراد تفاصيل ذلك فليراجع المطولات والله اعلم - 00:12:36

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:13:03